

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وبرزت لكم حقيقة حشركم فكم تركضون في طلق غفلتكم وتغفلون عن يوم بعثكم وللموت عليكم سيف مسلول وحكم عزم غير معلول فكيف بكم يوم يؤخذ كل بذنبه ويخبر بجميع كسبه ويفرق بينه وبين صاحبه ويعدم نصرة حزبه ويشغل بهمهم وكربه عن صديقه وتربه وتنشر له رقعة وتعين له بقعة فريح عبد نظر وهو في مهل لنفسه وترسل في رضى عمل جنة لحلول رمسه وكسر صنم شهوته ليقر في حبوحة قدسه .

ومنها فتنبه ويحك من سنتك ونومك وتفكر فيمن هلك من صحبتك وقومك هتف بهم من تعلم وشب عليهم منه حرق مظلم فخرت بصيحتهم ربوعهم وتفرقت لهوله جموعهم وذل عزيزهم وخسئ رفيعهم وصم سميعهم فخرج كل منهم عن قصره ورمى غير موسد في قبره فهم بين سعيد في روضة مقرب وبين شقى في حفرة معذب فنستوهب منه D عصمة من كل خطيئة وخصوصية تقى من كل نفس جريئة .

21 - خطبة القاضي عياض التي ضمنها سور القرآن .

وخطب القاضي أبو الفضل عياض خطبة ضمنها سور القرآن فقال .

الحمد ﷻ الذي فتح بالحمد كلامه وبين في سورة البقرة أحكامه ومد